

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيوكل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

بنات الشرق والمعارف

وإذا رأيت من الملل غيرةً ايقنت ان سببها بدراً كاملاً

مر غبطة بطيرك طائفة الروم الارثوذكس الانطاكي بمدينة طرابلس الشام في هذه الاثناء عانداً من سياحتهم في انحاء من سورية فأدب له حضرة الوجهة نقولا انندي صبيحة مأدبة فاخرة مع جماعة من الاعيان في حديقة غناء قد ترنحت اغصانها واتسعت ازهارها وفاح غيرها وتغننت اطيارها بتغنن الحجر عليها الفضة عن كذب وتنتقد الشمس لها في جام من ذهب. ويتغامم بمجادبون اطراف الكلام قبل تناول الطعام قالت السيدة انيسة صبيحة ابنة المضيف هذه فرصة انهمزها لخير بنات وطني فاذا اصبتُ نلتُ مني والآفند عملت ما في استطاعتي. فخطبت غبطة البطريرك بما يلي

سيدي ومولاي

يا لها من ساعة تحلت بها عروس الطبيعة بالفخر حلاها وتطيبت بشذا ازهارها وتغننت بلسان ازهارها وتباهت بعظمة مجرهما وجمال رباها لتعرب بما فيها عن سرورها وابتهاجها بقدمك ايها الراعي الجليل والحجر النبيل - ولكن لو تحولت اوراق هذه الاشجار السنة مرتجة وقامت الامواج تخطب مؤهلة لما جاءت بجزء ما يلبق بافضالك ولما اسدت الا يسيراً من شكرنا الجزيل على ماترك

واني على قصر باعني تجاسرت ان ابليغ مسامع غبطتكم امراً طالما اشغل افكاري وهج اشجائي فلا يخفى ان المدارس هي افضل وسيلة لرفع الانسان من حضيض الجهل الى اوج المعرفة. والانسان لا يقوى على تنظيم هيشو الاجتماعية ما لم تشرق شمس المعارف والتهديب على افراد نوعه من الرجال والنساء لانه كما ان الوطن يحتاج الى رجال اكفاء لانماء مبادئ التقدم فيو مكدا هو يحتاج الى نساء يساعدن اولئك الرجال في تفلو من ظلمات الغباوة الى نور العلم والمعرفة. وأنا والحمد لله قد عملت عنايتكم المشهورة مدارسنا الممتعة لتعليم الصبيان حتى صرنا نامل ان يكون

لما نفع عظيم بين ابناؤه البلاد . ولكن مدارسنا المنشأة لتعليم البنات لم تتول قاصرة . عن مجارة المدارس الاجنبية واخص منها بالذكر مدرسة البنات في دنه المدينة فقد انشأها منذ مدة بعض افاضل الطرابلسيين فاستحقوا الشانه ولكنها تحتاج الى اصلاحات عديدة لا يرجح لها النجاح بدونها . وبشئ علينا نحن البنات الطرابلسيات الارثوذكسيات ان نلجئ الى المدارس الاجنبية ونتلقى العلوم والمعارف عن غير بنات الوطن لاسباب عديدة لا امرض لذكرها . فلذلك رأيت ان اخالف العادة فانهزت هذه الفرصة السعيدة للتوضيح عن افكاري علما مني بان غبطكم تسرون بمعرفة ما يخطئ في صدور بنات هذه البلاد غيره على تعليم اخواتهم وتعدون لمن يد المساعدة متى سمعن شكواهن من اقوالهم . ولا ريب ان ما انظروتم عليه من الحلم والشفقة والاشتياق الى رفع منار الطائفة الارثوذكسية وابعاده شأنها بدليل ما لكم من الايادي البيضاء في نشر العلوم والمعارف في بلادنا السورية بجلدكم على اجابة رجائي . فحس يا ابانا وولانا اليك التحيانا وبصالح ادعيتك نأمل حسن النتيجة اطال الله سني رئاستك لينشر العالم راياتي في كل ناد وتستفيد من افضالك البلاد . هذا ولساني قاصر عن بيان شكري على تشریفكم وامتناني من اصغائكم والطاقم واني ارجو المعذرة عما صدر مني من التصور والمفوات

فالمره يهدي على مقدار قوتو والثل بعذر بالقدر الذي حملا

فاجابها غبطة البطريرك على ذلك قائلاً بلسان الترجمان اني اعتبر هذه الخطبة الفراء غاية الاعبار لما فيها من الاحساسات الشريفة والغيرة على بيت المعارف بين بنات الوطن فيا حبنا لو تهبني الى ما فيها من المساعي الحميدة حين آتيت هذه المدينة في اول غدومي اليها فكنت اجري مطالبيها بنسي اما الآن فاني على قدم السفر فالي الان اكل اجراءها الى اخينا اغايوس واعضاء الجمعية الكرام . واني اتقي هذه الخطبة تذكراً يوجب لي عظيم السرور ويذكرني بالاستفهام عما يتمة الافاضل الذين وكلتهم عني

بعض ما كولات البلقار ومشروباتهم في مكديونيا

لجناب رفعتلو رشيد افندي غازي

كاتب طاهور رديف طرطوس المقدم

الخبر

ياخذ البعض منهم ثمانى طيب ذرة صفراء (او بيضاء) وعليني شعير والبعض ست علب ذرة صفراء وعليني شعير وعليني جاودار ويغليها ويغليها ثم ياخذ من هذا الطحون حاجنة

ويجعلها رغبياً واحداً بتركة الى ان يجف. ويكون قد اعد قطعة من اللبن او الاجر مدورة سمكها نحو دسبتر وصاجاً اي غطاء لها محدياً من الحديد قدر دائريها فيضم عليها النار حتى يجفها ثم يكسها عنها ويضع الرغيف على اللبنة ويغطيه بالصاج ويضع على ظهر الصاج حجر النار ساعة او اكثر بقليل ثم يرفع الصاج عن الرغيف فيكون مخبزاً على ما يرام. وقد يبلغ وزن الرغيف الواحد نحو سبع اقات

السك

ينظفون السك من امعائه وحراشفو واوساخه ويفسلونه ويخونه ثم يضعون في صينية او صحن متسع مقداراً من مهروم البصل والبراصية ومن مدقوق النيلة الحمراء ويضعون السك عليها ويحمون اللبنة والصاج كما تقدم في الخبز ويجعلون الصحن عليها ويكون الصاج فوقه وينبغي ان يكون الصاج اوسع منه حتى يغطيه ويضعون حجر النار على محذب الصاج ويتركونه عليه ساعة فتحبز الصينية كذلك وتكون معدة للمائدة

التبيذ البلغاري

يضعون العنب في التكنات (ادنان كالبراميل ولكنها اكبر) ويتركونه ثلاثة ايام ثم يعصرونه بالاقدام كل يوم على خمسة عشر يوماً ويحركونه تحريكاً تاماً كل يوم. ثم يفتخون الحنفيات التي في اسفل التكنات ويتلون العصير في اوعية من الفغار والنحاس وينقلونه الى البراميل ثم يتركونه مقدار شهر فيكون صالحاً اذ ذاك للشرب واكثر اهل البلغار يتجون من هذا التبيذ متبين او ثلثماية اقة في السنة

التبيذ المثلث البلغاري

ياخذون شيرة العنب ويضعون عليها خردلاً مدقوقاً (ماية درهم خردل الى خمس اقات شيرة) ويغسلونها الى ان تنقص النصف ثم يضعونها في التناي ويتركونها في الشمس شهراً ونصف شهر فهي الخمر المثلة ويجب ان توضع التناي في الشمس غير معدودة كلاً تشقق. اما شيرة العنب فتحضر بعصر العنب بالاقدام في التكنات المذكورة وارقة العصير الصافي بواسطة الحنفة فهذا العصير هو الشيرة

مخلل (طرشه) العنب

ينظفون العنب ويضعونه في قدر ويضعون على كل عشر اقات منه مائة درهم من الخردل والافنة اربعة درهم ثم يضعون عليه شيرة العنب وهي عصيره المار وصفه حتى تمتلئ القدر الى

شفتها لانه اذا لم تغير الشيرة العنب يفسد ويتركونه كذلك شهراً من الزمان ثم ياكلونه . وانما زاد الخردل يصير فعل هذا الخلل مثل فعل النبيذ المثلث

مخلل (طرشه) القاوون والكوسا والعجور

ياخذون الصغار من القاوون والكوسا والعجور ويضعونها في قدر ويغرونها بالماء الملح ثلاثة اسابيع واربعه ثم يرفعونها ويشدونها كل واحدة منها اربعة ثوب بمسنة ويضعونها في قدر ثانية نظيفة ويغرونها بالخل ويقطون القدر ويتركونها شهراً فيصير المخلل فيها صالحاً للاكل تنبيه * يعمل هذا المخلل في فصل الشتاء واقليم مكديونيا قريب المشايخ من اقليم سورية

مسائل واجوبتها

ونحوها كما تسقى بنية الاراضي . واذا كانت كثيرة ونعمد سقيها فقد تستغي عن السقي لان جذورها تنور في الارض وارض وادي النيل تكون على عمق قليل مبتلة بالماء على مدار السنة (٢) في اي شهر يزرع الخيل وفي اي شهر تجني عناكيلة (سباطنة او اقراطة)

ج . يزرع في اوائل مارس (اذار) وتجني عناكيلة سنة فيضان النيل من اواسط او غسطس الى نوفمبر او ديسمبر

(٣) اي اشجار الخلل اجود بلحا الاشجار التي في الاراضي التي تروى بالراحة ام التي في الاراضي العالية الجافة التي لا يبلغ اليها ماء الفيضان ام التي في اراضي الصحراء وهل من فائدة ليج الاشجار التي تروى بالراحة وما هي

مصر . نظارة الاشغال . الماجور رص . ان الدكتور بونافيا وهو من المشهورين بزراعة الجنان في بلاد اطنطد يرغب في ادخال الخلل المصري الى بلاد الهند كما ادخل الخلل اليها من خليج العم ومن بلاد الجزائر فارجوكم ان تنكروا باجابة المسائل السبع التالية ونشر جوابها في منتظكم المنيد

(١) هل تروى الارض المزروعة كلها نخيلاً او التي فيها نخيل . متفرق وم تكون مدة الارواء وهل تضر اشجار الخلل من زيادة الماء ج . نعم تروى كما تروى بنية الاراضي في مصر وزيادة الماء لا تضر بها فاذا كان الماء يغير ارضها يظل عليها الى ان ينخفض من نسبه وانما كانت ارضها عالية تسقى بالسقي في